بما تكلفه رواية — وسياسة الامة نسخة

بما كُلِّفه من مقاسات الخَلْق وسياسات الامة
ومعانات الاهل وملاحظة الاعداء ولكن ليس
على سبيل التكرار ولا الاتصال بل على سبيل النّدور
كما قال عليه السلام انه ليُغان على قلبى فاستغفر الله
وليس في هذا شئ يحطّ من رُتبته ويناقض معجزته
وذهبت طائفة الى منع السهو والنسيان
والغفلات والفترات في حقه عليه السلام جملة و
هو مذهب جماعة المتصوفة واصحاب علم القلوب
والمقامات ولهم في هذه ~~الاحاديث~~ مذاهب نذكرها بعد هذا
ان شاء الله **فصل في الكلام على الاحاديث المذكورة فيها**
السهو منه عليه السلام قد قدمنا في الفصول قبل هذا ما يجوز
فيه عليه السهو عليه السلام وما يمتنع واحلناه في الاخبار جملة
وفي الاقوال الدينية قطعا واجزناه في الافعال الدينية على
الوجه الذى رتبناه واشرنا الى ما ورد في ذلك ونحن نبسط
القول فيه **الصحيح** من الاحاديث الواردة في سهوه عليه
السلام في الصلوة ثلثة احاديث **اولها** حديث ذي اليدين
في السلام من اثنتين **الثاني** حديث ابن بحينة في القيام
من اثنتين **الثالث** حديث ابن مسعود ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا وهذه الاحاديث مبنية

في الفصل رواية

احلى نسخة — اجلى بالجيم اى اظهر وارفع وفي نسخة بالحاء اى احسن واوقع منه فارى

مبنية على السهو في الفعل الذى قررناه وحكمة الله فيه ليُستنّ
به اذ البلاغ بالفعل اجلى منه بالقول وارفع للاحتمال وشرطه
انه لا يُقَرّ على هذا السهو بل يُشعَر به ليرتفع الالتباس
وتظهر فائدة الحكمة فيه كما قدمناه وان النسيان والسهو
في الفعل في حقه عليه السلام غير مضادٍّ للمعجزة ولا قادح
في التصديق **وقد قال** عليه السلام انما انا بشر انسى كما
تنسون فاذا نسيت فذكروني **وقال** رحمه الله فلانا لقد
اذكرني كذا وكذا آية كنت اسقطتهن ويروى انسيتهن
وقال عليه السلام انى لا انسى او انَسّى لأسُنّ قيل هذا
اللفظ شك من الراوى **وقد روى** انى لا انسى ولكن انسّى
لاسُنّ **وذهب** ابن نافع وعيسى بن دينار انه ليس
بشك وان معناه التقسيم اى انسى انا او ينسينى
الله **قال** القاضى ابو الوليد الباجى يحتمل ما قالاه ان
يريد انى انسى في اليقظة او انسّى في النوم او انسى على
سبيل عادة البشر من الذهول عن الشئ والسهو او انسّى
مع اقبالى عليه وتفرغى له فاضاف احد النسيانين
الى نفسه اذ كان له بعض السبب فيه ونفى الآخر عن
نفسه اذ هو فيه كالمضطر **وذهبت** طائفة من اصحاب
المعاني والكلام على الحديث الى ان النبى صلى الله عليه وسلم

او انسّى بصيغة المجهول مشددا ويجوز مخففا فارى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)